Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نظر كل واحد منهم إلى الآخر للحظة ، مروا ، ثم اختفوا وذهبوا إلى الأبد ، ورغم ذلك فقد بدا له انه عـرف اولئك الناس ، وانه يعرفهم اكثر مما يعرف الناس الذين هم في القطار الذي يستقله ، وانه التقـى بهـم تحت هذه السـماء الهائلة الخالدة بينما كانوا يعبرون هذه القارة إلى آلاف الوجهـات ، لقد التقوا ، ومروا وتفرقوا ، ومع ذلك سيتذكرهم إلى الأبد

وتمتليء أعمال (**وولف**) بمثل هذه اللحظات ، لحظات المفاجأة والفهم العميق . اما اسلوبه — ذو الجمل الطويلة — فقد كان من ابتكاره . ثم جاءت روايته التالية الصادرة عام ١٩٣٥ بعنوان (**حكاية الزمن والنهر**) وعنوانها الفرعي (**اسطورة رجل جاع في شبابه**) وهي تتمة لقصة (ايغوين غانت) . وقد كانت هاتان الروايتان — اضافة لرواية (**نسيج العنكبوت والصخرة**) الصادرة عام ١٩٣٩ ورواية (**لا تستطيع العودة ثانية إلى الوطن**) الصادرة عام ١٩٤٠ — قصة رحلة الاكتشاف الكبير ، فقد كان الهدف هو الوصول « **إلى مدينة نفسي ، وقارة روحي** » .

وفي مقالته الطويلة الصادرة عام ١٩٣٦ بعنوان (**قصة رواية**) يصف (**وولف**) قصة كتابة روايته (**حكاية الزمن والنهر**) . لقد كان ممتلئاً بـ « سحابة سوداء كبرى » ثم سكبت هذه السحابة على الورق في « **طوفان متدفق لا يمكن السيطرة عليه** » وقد كانت هذه المشكلة هي مشكلة (**وولف**) الحقيقية . فهو لم يكن يعرف متى ستنتهي قصته . وبما انه لم يكن قادراً على تنظيم كتابته ، فانه كان من الواجب على (**ماكسويل بيركنز**) المحرر في شركة سكريبنر للنشر ان يعمل على مساعدته عن